

الأغاني

وجعل عباد يتضحك به فخرج ابن ابن مفرغ من عنده وهو يقول وا □ لا يذهب شتم شيخي باطلا
وقال يهجو بقوله .

(أَصْرَمَتْ حَبْلُكَ مِنْ أُمامَه ° ... مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ بَرَامَه °) .

(فَالرَّيْحُ تَبْكِي شَجْوَهَا ... وَالْبَرْقُ يَضْحَكُ فِي الْغَمَامَه °) .

(لَهَفِي عَلَى الْأَمْرِ الذِّي ... كَانَتْ عَوَاقِبُهُ زَدَامَه °) .

(تَرَكِي سَعِيداً ذَا النَّدَى ... وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّرَامَه °) .

(فُتِحَتْ سَمَرٌ قَنْدٌ لَهُ ... وَبَنَى بَعْرُصَتِهَا خِيَامَه °) .

(وَتَبِعَتْ عَيْدَ بَنِي عِلَاجٍ ... تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَه °) .

(جَاءَتْ بِهِ حَبِيشِيَّةٌ ... سَكَّاءٌ تُحَسِّبُهَا زَعَامَه °) .

(وَشَرِيَّتَ بُرْدًا لَيْتَنِي ... مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَه °) .

(أَوْ بِؤْمَةٍ تَدْعُو صَدَى ... بَيْنَ الْمُشَقِّرِ وَالْيَمَامَه °) .

(فَالْهَوْلُ يَرْكَبُهُ الْفَتَى ... حَذَرَ الْمَخَازِي وَالسَّامَه °) .

(وَالْعَيْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا ... وَالْحُرُّ تَكَفِيهِ الْمَلَامَه °) .

قال ثم لج في هجاء بني زياد حتى تغنى أهل البصرة في أشعاره فطلبه عبید □ طلبا شديدا
حتى كاد يؤخذ فلحق بالشام .

واختلفت الرواة فيمن رده إلى ابن زياد فقال بعضهم معاوية وقال